S/PRST/2018/15

الأمم المتحدة

Distr.: General
23 July 2018
Arabic
Original: English



بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٨٣١٥ لمجلس الأمن، المعقودة في ٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٨، فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ”الحالة في أفغانستان“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”يلاحظ مجلس الأمن الانتهاء من عملية تسجيل الناخبين في أفغانستان في ١٨ تموز/يوليه، التي شهدت وفقا للبيانات الأولية للمفوضية المستقلة للانتخابات في أفغانستان تسجيل أكثر من ٨,٩ ملايين أفغاني، بمن فيهم أكثر من ٣ ملايين امرأة، من أجل ممارسة حقهم الديمقراطي في التصويت في الانتخابات البرلمانية وانتخابات مجالس المقاطعات المقبلة في ٢٠ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٨ وفي الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٩.

”ويشير مجلس الأمن إلى أن الحكومة الأفغانية، والزعماء السياسيين، والمفوضية المستقلة للانتخابات ولجنة الشكاوى الانتخابية هي الجهات التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن تهيئة الظروف اللازمة لإجراء انتخابات ذات مصداقية.

”ويؤكد مجلس الأمن ضرورة معالجة التحديات المتبقية والتعجيل بإحراز تقدم في الأعمال التحضيرية للانتخابات، وهو ما يستدعي القيام من دون المزيد من التأخير بإنجاز المسائل المعلقة.

بما في ذلك الموافقة على المرشحين لملء الشواغر ذات الأهمية البالغة داخل المفوضية المستقلة للانتخابات ولجنة الشكاوى الانتخابية، وإنشاء قاعدة بيانات مركزية لجميع الناخبين المسجلين تحدَّد فيها المخالفات، بالإضافة إلى نشر قائمة نهائية بالمرشحين.

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية إنشاء المؤسسات الديمقراطية المستدامة في أفغانستان على أساس انتخابات شاملة وشفافة وذات مصداقية، ويؤكد ضرورة تعزيز المشاركة الكاملة والآمنة للمرأة وكذلك أفراد جماعات الأقليات، بما فيها الأقليات العرقية والدينية واللغوية، كناخبين ومرشحين على حد سواء.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد التزامه القوي بسيادة أفغانستان واستقلالها وسلامتها الإقليمية ووحدتها الوطنية، ويشدد في هذا الصدد على دعمه للعملية الانتخابية الأفغانية بوصفها عملية يقودها الأفغان ويمسكون بزمامها تماما.





”ويهيب مجلس الأمن بجميع الأطراف المعنية التقيد بالشروط الأساسية المنصوص عليها في قانون الانتخابات وجميع الأنظمة الأخرى ذات الصلة والالتزام بأعلى معايير النزاهة في جميع مراحل هذه العملية الهامة والتاريخية، بحيث تجسِّد النتيجةُ النهائية إرادةَ شعب أفغانستان.

”ويشدد مجلس الأمن على الدور المركزي الذي تضطلع به بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، بالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقا، وبالتشاور والتنسيق الوثيقين مع حكومة أفغانستان، في دعم تنظيم الانتخابات وتعزيز جهود الإصلاح الانتخابي من خلال تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات ومن خلال تنسيق جهود المساعدة الدولية.

”ويؤكد مجلس الأمن أهمية التصدي للعنف الجنسي والجنساني ضد الناخبات والمرشحات.

”ويؤكد مجلس الأمن أهمية تهيئة بيئة آمنة لإجراء الانتخابات، ويدين بأشد العبارات الجهات التي تلجأ إلى العنف من أجل عرقلة العملية الانتخابية، بما في ذلك حركة طالبان والجهات المنتسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، ويثني على ما أبدته قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية من تطور وقدرة على التحمل وشجاعة استثنائية في سياق الاضطلاع بدورها القيادي في حفظ الأمن في بلدها.

”ويرحب مجلس الأمن بالتزام المجتمع المدني بالقيام بعملية مراقبة في كل مركز اقتراع لرصد التصويت وفرز الأصوات وجدولة النتائج ونقلها.

”ويشدد مجلس الأمن على ضرورة إيفاد بعثات مناسبة للمراقبة الانتخابية، ويرحب باعتزام الشركاء الدوليين تقديم الدعم بناء على طلب الحكومة الأفغانية، ويدعو جميع الأطراف إلى تيسير واحترام عمل المراقبين.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد التزامه بأن يكون جميع المواطنين الأفغان في جميع أنحاء أفغانستان قادرين على ممارسة حقوقهم المدنية والسياسية، ويعيد تأكيد دعمه المستمر للحكومة الأفغانية وشعب أفغانستان في سعيهما إلى تحقيق التنمية الديمقراطية والازدهار والسلام الدائم.

”ويعرب مجلس الأمن عن اعتزامه مواصلة المتابعة الحثيثة للعملية الانتخابية، بما يشمل التقدم المحرز في الأعمال التحضيرية للانتخابات، ويتطلع في هذا الصدد إلى التحقق الشامل من الناخبين المسجلين بعد الانتهاء من عملية التسجيل، ويطلب إلى بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان أن تقدم معلومات مستكملة إلى أعضاء المجلس عن التطورات الرئيسية والتقدم المحرز فيما يتعلق بالأعمال التحضيرية للانتخابات في غضون شهر واحد من اعتماد هذا البيان.“